عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَقِيَ عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ اَحَدٌ رَاٰهُ غَيْرِيْ، كَانَ اَبْيَضَ مَلِيْحًا مُّقَصَّدًا، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى

اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَزَوْجَاتِهٖ، مُنْتَهٰى مَرْضَاةِ اللهِ تَعَالٰى وَمَرْضَاتِهٖ۔

صَلَوَاتُ الْمُخَاطَبَاتِ فِيْ دَلَآئِلِهٖ وَمُعْجِزَاتِهٖ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

433 اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ يَا سَيِّدَ الْعَوَالِمِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ يَا

سَيِّدَنَا اَحْمَدُ يَا حَبِيْبَ اللهِ يَآ اَبَآ اِبْرَاهِيْمَ يَآ اَبَا الْقَاسِمِ، يَا مَنْ خَلَقَ اللهُ مِنْ نُّوْرِهٖ جَمِيْعَ الْمَخْلُوْقَاتِ، وَ

اَعْطَاهُمْ بِقِسْمَتِهٖ كُلَّ الْاَرْزَاقِ وَالْكَمَالَاتِ، وَكَتَبَ اسْمَكَ عَلَى الْعَرْشِ مَعَ اسْمِهٖ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ مَعَ ذِكْرِهٖ

وَاَخَذَ الْعَهْدَ عَلٰى اَنْبِيَآئِهٖ بِنُصْرَتِكَ، وَالْاِيْمَانِ بِنُبُوَّتِكَ، ثُمَّ خَصَّكَ بِتَنْزِيْلِ التَّنْزِيْلِ، بَعْدَ اَنْ بَشَّرَ بِكَ

فِيْ كُتُبِهٖ كَالزَّبُوْرِ وَالتَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ، وَنَشَرَ عِلْمَ نُبُوَّتِكَ مِنْ طَيِّ الْكِتْمَانِ، فِيْ عَوَالِمِ الْمَلَكِ وَالْاِنْسِ وَ

الْجَانِّ، فَهَتَفَتْ بِكَ الْهَوَاتِفُ فِيْ كُلِّ مَكَانٍ، وَّبَشَّرَتْ بِكَ الْاَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ وَالْكُهَّانُ، وَسَارَتْ

بِاَخْبَارِكَ يَا دَعْوَةَ الْخَلِيْلِ وَبُشْرٰى الْمَسِيْحِ الرُّكْبَانُ، حَتّٰى اَظْهَرَكَ اللهُ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ اَكْمَلَ

الْمَظَاهِرِ، وَتَحَقَّقَ بِكَ مَا وَرَدَ فِيْ شَأْنِكَ مِنَ الْعَلَامَاتِ وَالْبَشَآئِرِ، وَتَبَيَّنَ اَنَّ عِلْمَ الْاَوَآئِلِ فِيْكَ كَانَ

مُطَابِقًا لِّمُشَاهَدَةِ الْاَوَاخِرِ، وَظَهَرَ اَنَّكَ يَا عَبْدَ اللهِ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ، وَالْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ

اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَتَسْلِيْمَاتِهٖ، وَتَحِيَّاتِهٖ وَبَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ

قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ۔

434 اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَوَالِمِ، وَسُلَالَةَ السَّادَةِ الْاَكَابِرِ الْاَعَاظِمِ، يَا كَرِيْمَ الذَّاتِ وَ

الصِّفَاتِ، يَآ اِبْنَ الْاَكَارِمِ وَالْكَرَآئِمِ، يَا فَخْرَ الْاٰبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ، مِنْ حَوَّآءَ اِلٰٓى اٰمِنَةَ، وَمِنْ اٰدَمَ اِلٰى عَبْدِ اللهِ

بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، يَآ اَصْلَ جَمِيْعِ الْخَيْرَاتِ الَّذِيْ تَفَرَّعَتْ عَنْهُ كُلُّ الْفَضَآئِلِ وَالْمَكَارِمِ، يَا مَنْ

خَلَقَ اللهُ نُوْرَهٗ قَبْلَ الْخَلْقِ وَخَلَقَ مِنْهُ جَمِيْعَ الْاَشْيَآءِ، ثُمَّ اَطْلَعَ شَمْسَهُ الْمُشْرِقَةَ فِيْ بُرُوْجِ الْاُمَّهَاتِ وَ

الْاٰبَاءِ، وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ فِيْهِمْ انْتِقَالَ الْبَدْرِ فِيْ مَنَازِلِ السَّمَآءِ، اِلٰٓى اَنْ حَلَّ فِيْ اَبَوَيْكَ عَبْدِ اللهِ الْاَغَرِّ وَ

اٰمِنَةَ الْغَرَّآءِ، فَلِلّٰهِ دَرُّهُمَا، اَنْجَبُ اُمٍّ اقْتَرَنَتْ بِاَنْجَبِ الْاٰبَاءِ، فَحَمَلَتْ بِكَ يَآ اَبَا الْعَوَالِمِ يَا سَيِّدَ الْاَنْبِيَآءِ، وَ

اَتَتْ قَوْمَهَا بِاَفْضَلِ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَآءُ، وَظَهَرَ لِلنَّاسِ فِيْ مُدَّةِ حَمْلِكَ وَوِلَادَتِكَ مَا انْتَشَرَتْ

اَخْبَارُهٗ فِي الْعَالَمِيْنَ، وَانْكَشَفَتْ اَسْرَارُهٗ لِلْعَارِفِيْنَ، وَسَطَعَتْ اَنْوَارُهٗ لِلنَّاظِرِيْنَ، وَصَدَحَتْ اَطْيَارُهٗ

لِلسَّامِعِيْنَ، مِنْ اَعْلَامِ نُبُوَّتِكَ الْبَاهِرَةِ، وَاٰيَاتِ رِسَالَتِكَ الظَّاهِرَةِ، وَشُمُوْسِ فَضَآئِلِكَ السَّافِرَةِ، وَ

بَرَاهِيْنِ دَلَآئِلِكَ الْقَاهِرَةِ ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِ ۰ اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِيْ تَضْلِيْلٍ ۰ وَّ

اَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيْلَ ۰ تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيْلٍ ۰ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاْكُوْلٍ﴾ اَمَا دَلَّتْ عَلٰى

نُبُوَّتِكَ رُؤْيَا الْمُوْبَذَانِ، وَانْشِقَاقُ الْاِيْوَانِ، وَغَيْضُ مِيَاهِ الْفُرْسِ، وَخُمُوْدُ النِّيْرَانِ، وَتَنْكِيْسُ الْاَصْنَامِ

وَ الْاَوْثَانِ، اَمَا ظَهَرَ فِي السَّمَآءِ وَ الْاَرْضِ لِقُرْبِ ظُهُوْرِكَ بَشَائِرُ الْاِسْتِبْشَارِ، وَ عَمَّ قُرَيْشًا ، بِيُمْنِكَ السُّرُوْرُ وَ الْيَسَارُ، وَ اخْتَصَّتْ اُمُّكَ بِرُؤْيَةِ عَجَآئِبِ الْاٰيَاتِ وَ سَوَاطِعِ الْاَنْوَارِ، وَ امْتَازَتْ عَنْ جِيَادِ النِّسَآءِ بِاِحْرَازِهَا قَصَبَ السَّبْقِ فِيْ مِضْمَارِ الْفَخَارِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهِ، وَ تَحِيَّاتِهِ وَ بَرَكَاتِهِ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

435 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَعِدَتْ بِهٖ مُرْضِعَتُهُ السَّعْدِيَّةُ بَعْدَ الشَّقَآءِ، وَ اَبْدَلَ اللهُ شِدَّتَهَا بِالرَّخَاءِ، وَ قَوِيَتْ اَتَانُهَا الضَّعِيْفَةُ وَ دَرَّتْ شَارِفُهَا الْعَجْفَآءُ، وَ اَتَتْكَ عِنْدَهَا مَلَآئِكَةُ اللهِ وَ اَنْتَ مَعَ ابْنِهَا فِي الصَّحْرَآءِ، فَشَقُّوْا صَدْرَكَ الشَّرِيْفَ وَ حَشَوْهُ اِيْمَانًا وَّ حِكْمَةً، وَّ وَزَنُوْكَ فَرَجَحْتَ عَلٰى جَمِيْعِ الْاُمَّةِ، وَلِعِلْمِهِمْ بِاَنَّ اللهَ اَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهٖ مَا اَوْلَاكَ، قَبَّلُوْا رَاْسَكَ وَ قَالُوْا: اِنَّكَ لَوْ تَدْرِيْ مَا يُرَادُ بِكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهِ، وَ تَحِيَّاتِهِ وَ بَرَكَاتِهِ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

436 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الدُّرُّ الْيَتِيْمُ الَّذِيْ صَانَهُ اللهُ بَعْدَ عَبْدِ اللهِ بِحِرْزِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُدَّةً مِّنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ اَحْرَزَهُ اَبُوْ طَالِبٍ فَقَامَ بِحُقُوْقِ الصِّيَانَةِ وَ الْاَمَانَةِ وَ الْاَمَانِ، وَ لَمْ يَزَلْ يَتَعَاهَدُكَ بِكَمَالِ الشَّفَقَةِ وَ الرَّاْفَةِ وَ الْحَنَانِ، حَتّٰى كَانَ مِنْ ظُهُوْرِكَ مَا كَانَ، وَ قَامَتْ بِنُصْرَتِكَ الْاَكْوَانُ، وَ اٰمَنَ بِكَ الْاِنْسُ وَ الْجَانُّ، وَ اَجَابَ دَعْوَتَكَ الْجَمَادُ فَضْلًا عَنِ الْحَيَوَانِ، وَ مَالَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ ظِلُّ الشَّجَرَةِ اِلَيْكَ، وَ انْحَنَتْ اَغْصَانُهَا عَلَيْكَ، اِذْ سَافَرْتَ اِلَى الشَّامِ، وَ خَصَّكَ اللهُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيْدِ، وَ السَّفَرِ الْبَعِيْدِ، بِتَظْلِيْلِ الْمَلَآئِكَةِ وَ الْغَمَامِ، وَ مِنَ الْعَجَآئِبِ اَنَّكَ لَا ظِلَّ لَكَ يَا شَمْسَ الْوُجُوْدِ، وَ سَعْدَ السُّعُوْدِ، وَ قَدْ عَاشَ فِيْ ظِلِّكَ الْاَنَامُ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهِ، وَ تَحِيَّاتِهِ وَ بَرَكَاتِهِ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

437 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَوَّلَ الْخَلْقِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ، يَا مَنْ اَرْسَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ، وَ نَبَّاَهٗ وَ اٰدَمُ بَيْنَ الْمَآءِ وَ الطِّيْنِ، وَ اَرْسَلَ اِلَيْكَ الرُّوْحَ الْاَمِيْنَ، بِالْاٰيَاتِ الْبَيِّنَةِ وَ الدِّيْنِ الْمُبِيْنِ، فَاَتَاكَ وَ اَنْتَ فِيْ غَارِ حِرَآءَ تَعْبُدُ اللهَ عَلٰى مِنْهَاجِ الْحُنَفَآءِ فَغَطَّكَ مَرَّةً ، بَعْدَ اُخْرٰى وَ ضَمَّكَ اِلَيْهِ، وَ اَفْرَغَ فِيْكَ بِقَوْلِهٖ {اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ} مَا اَوْدَعَ اللهُ لَكَ مِنْ سِرِّ النُّبُوَّةِ لَدَيْهِ، فَرَجَعْتَ اِلٰى سَيِّدَةِ النِّسَآءِ، خَدِيْجَةَ الْغَرَّآءِ، فَتَحَقَّقَتْ مَا كَانَتْ تَفَرَّسَتْهُ فِيْكَ مِنْ اَنَّكَ خَاتَمُ الْاَنْبِيَاءِ، وَ قَالَتْ لَكَ . اِذْ قُلْتَ لَهَا : خَشِيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ . قَوْلًا رَّشَدًا، اَحْرَزَتْ بِهٖ فِيْ خِصَالِ الْاِيْمَانِ وَ الْعِرْفَانِ خَصْلَ السَّبْقِ : كَلَّا وَ اللهِ مَا يُخْزِيْكَ اللهُ اَبَدًا، اِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَ تَحْمِلُ الْكَلَّ وَ تَكْسِبُ الْمَعْدُوْمَ وَ تُقْرِي الضَّيْفَ وَ تُعِيْنُ عَلٰى نَوَآئِبِ الْحَقِّ، وَ حَدَّثْتُمَا

بِذٰلِكَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فَهَنَّأَ وَبَشَّرَ، وَقَالَ لَكَ: إِنَّهُ يَأْتِيْكَ النَّامُوْسُ الْأَكْبَرُ، وَإِنَّكَ نَبِيُّ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِيْ بِهِ الْمَسِيْحُ بَشَّرَ وَالْكَلِيْمُ أَخْبَرَ، وَزَادَهُ يَقِيْنًا أَنَّهُ هُوَ وَسَآئِرَ قَوْمِكَ عَلِمُوْكَ قَدْ نَشَأْتَ عَلٰى أَكْمَلِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ، مُبَرَّأً مِّنْ مَّسَاوِي الْخِلَالِ مُتَّصِفًا بِمَحَاسِنِ الْخِصَالِ، مُسْتَجْمِعًا لِّأَنْوَاعِ الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ، مُسْتَكْمِلًا لِّجَمِيْعِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَتَسْلِيْمَاتِهِ، وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ۔

438 اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَسْرٰى بِهِ اللهُ فِيْ بَعْضِ لَيْلَةٍ مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصٰى، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الْمَحَلِّ الْأَعْلٰى وَالْعَرْشِ الْأَبْهٰى، حَتّٰى دَنَا فَتَدَلّٰى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنٰى، وَرَافَقَكَ أَخُوْكَ جِبْرِيْلُ وَأَنْتَ عَلَى الْبُرَاقِ رَاكِبٌ، وَّرَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ فِيْ طَرِيْقِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَرِ وَالْعَجَآئِبِ، فَلَمَّا أَتَيْتُمَا الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ قَدَّمَكَ فَصَلَّيْتَ بِالْأَنْبِيَآءِ، ثُمَّ صَعِدَ بِكَ إِلَى السَّمٰوَاتِ سَمَآءً سَمَآءً، وَّحَصَلَ لَكَ مِنَ الْمَلَآئِكَةِ وَالْأَنْبِيَآءِ كَمَالُ الْاِحْتِفَالِ وَالْاِحْتِفَآءِ، وَرَأَيْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَمَا فِيْهِمَا مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَآءِ، فَلَمَّا جُزْتُمَا السَّمٰوَاتِ الْعُلَا، وَرَقِيْتُمَا أَرْفَعَ مُرْتَقًى، وَّبَلَغْتُمَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰى، لَمْ يَجُزْ لَهُ الْجَوَازُ فَانْتَهٰى، وَتَقَدَّمْتَ وَحْدَكَ حَتّٰى وَصَلْتَ إِلٰى أَعْلٰى مَقَامٍ، سَمِعْتَ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ، وَزُجَّ بِكَ فِي النُّوْرِ حَتّٰى حَظِيْتَ مَعَ كَمَالِ التَّنْزِيْهِ بِرُؤْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، وَبَلَغْتَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ مَخْلُوْقٌ مِّنْ إِكْرَامِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَرَجَعْتَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَأَنْتَ لِجَمِيْعِ خَلْقِ اللهِ إِمَامٌ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَتَسْلِيْمَاتِهِ، وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ۔

439 اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَ اللهُ بِهِ نَوْعَ الْإِنْسَانِ، وَبَعَثَهُ لِخَيْرِ الْأُمَمِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَقَيَّضَ لَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرَ أَنْصَارٍ وَّأَعْوَانٍ، وَّمَنَحَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مُنْتَهٰى مَا فِي الْإِمْكَانِ، قَدْ فَضَّلَكَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّيْنَ بِأَكْمَلِ الْفَضَآئِلِ وَأَفْضَلِ الْكَمَالَاتِ، وَأَكْثَرِ الدَّلَآئِلِ وَأَظْهَرِ الْمُعْجِزَاتِ، وَأَعْظَمِ الْحُجَجِ وَأَدْوَمِ الْآيَاتِ، وَلَمْ تَخْتَصَّ بِهَا الْأَرْضُ حَتّٰى ظَهَرَتْ فِي السَّمٰوَاتِ، فَمِنْ ذٰلِكَ بَلْ أَعْظَمُ مَا هُنَالِكَ الْقُرْآنُ، الَّذِيْ عَجَزَ عَنْ مُّعَارَضَتِهِ عَوَالِمُ الْمَلَكِ وَالْإِنْسِ وَالْجَانِّ، وَتَحَدَّى اللهُ بِهِ فُصَحَآءَ الْعَرَبِ مِنْ عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: { وَادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللهِ } فَحَكَمَ بِالْعَجْزِ عَلٰى جَمِيْعِ الْأَكْوَانِ، وَرُمِيَتْ لِبِعْثَتِكَ الشَّيَاطِيْنُ بِالشُّهُبِ فَهَوَتْ فِي الْهَوَآءِ، وَأَصَابَ سَهْمُ دَعْوَتِكَ الْقَمَرَ فَانْشَقَّ فِيْ كَبِدِ السَّمَآءِ، وَحُبِسَتْ لِأَمْرِكَ الشَّمْسُ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِمَكَّةَ وَمَرَّةً بِالصَّهْبَآءِ، فَتَمَّتْ سِيَادَتُكَ عَلَى الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ وَهٰذَا مُنْتَهَى الْعَلَآءِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَتَسْلِيْمَاتِهِ، وَ

تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَ يُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ۔

440 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شِفَآءَ الْاَسْقَامِ، يَا طَبِيْبَ الْاَرْوَاحِ وَ الْاَجْسَامِ، يَا مَنْ اَطْلَعَهُ اللهُ عَلٰى كُلِّ دَآءٍ وَّ دَوَآءٍ، وَّ حَكَّمَهٗ فِيْهِمَا فَهُوَ يُسْقِمُ مَنْ يَّشَآءُ وَ يَشْفِيْ مَنْ يَّشَآءُ، قَدْ دَعَوْتَ عَلَى الْمُسْتَهْزِئِيْنَ فَاَهْلَكَهُمُ اللهُ بِاَقْبَحِ الْاَدْوَآءِ، وَ اَصَابَتْ اَبَا لَهَبٍ الْعَدَسَةُ فَكَانَتْ لِذَاتِهِ الْخَبِيْثَةِ بِئْسَ الْغِذَآءُ، وَ هَلَكَ سَآئِرُهُمْ فِيْ بَدْرٍ بِظَلَامِ الشِّرْكِ وَ حُرِمُوْا مِنْكَ يَا بَدْرَ الْهِدَايَةِ الضِّيَآءَ، وَ طَالَمَا شَفَيْتَ بِمُجَرَّدِ الْمَسِّ وَ الدُّعَآءِ عُضَالَ الْاَسْقَامِ، وَ اَبْرَأْتَ بِالتَّفْلِ الْجُرُوْحَ وَ جَبَرْتَ الْعِظَامَ، وَ اَزَلْتَ بِيَسِيْرٍ مِّنَ الْقُرْآنِ وَ الْاَذْكَارِ جَمِيْعَ اَنْوَاعِ الْاٰلَامِ، كَاِعَادَتِكَ عَيْنَ قَتَادَةَ بَعْدَ سَيَلَانِهَا، وَ شِقَّ ابْنِ عَفْرَآءَ بَعْدَ اَنْ مَّالَ مِنْ ضَرْبَةِ الْحُسَامِ، بَلْ اَحْيَا اللهُ لَكَ وَلِاَوْلِيَآءِ اُمَّتِكَ الْمَوْتٰى كَمَا وَقَعَ لِعِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَمْ شَفَيْتَ اُمَمًا مِّنْ اَمْرَاضِ الْاَرْوَاحِ وَ هِيَ اَشَدُّ مِنْ اَمْرَاضِ الْاَجْسَامِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَ يُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

441 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ اسْتَحَالَ بِكِيْمِيَآءِ نَظَرِهٖ ظَلَامُ الشِّرْكِ نُوْرَ اِيْمَانٍ، وَّ انْقَلَبَتِ الْاَوْصَافُ وَ الْاَخْلَاقُ وَ الْاَعْيَانُ، فَكُنْتَ تَجْعَلُ عُوْدَ الْحَطَبِ سَيْفًا شَدِيْدَ الْمَتْنِ لَا يَبْلُغُ حَدَّهُ الْعَضْبُ الْيَمَانِ، وَ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْاَعْرَابِيُّ الْجِلْفُ وَ هُوَ فِيْ غَايَةِ الْجَهْلِ وَ الْعُدْوَانِ، فَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَكِيْمَ الْاُمَّةِ وَ عَلَّامَةَ الزَّمَانِ، وَ هٰذَا سِرٌّ اِلٰهِيٌّ خَصَّكَ بِهِ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ كُهَّانُ الْعَرَبِ وَ بَرَاهِمَةُ الْهِنْدِ وَ مُوَابِذَةُ الْفُرْسِ وَ حُكَمَآءُ الْيُوْنَانِ، فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلٰى تَخْصِيْصِكَ بِنِعَمٍ لَّمْ يُقَدِّرْهَا لِاَحَدٍ فِيْمَا يَكُوْنُ وَ مَا كَانَ، حَتّٰى سَبَقْتَ الْاَوَّلِيْنَ وَ الْاٰخِرِيْنَ بِكُلِّ وَصْفٍ جَمِيْلٍ وَّ اِنْ تَاَخَّرَ بِكَ الزَّمَانُ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَ يُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

442 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْاَنْبِيَآءِ، يَا دَاعِيَ اللهِ يَا مُسْتَجَابَ الدُّعَآءِ، يَا مَنِ اجْتَمَعَتْ بِدُعَآئِهٖ لِاَوْلِيَآئِهٖ كُنُوْزُ الْبِرِّ، وَ دَوَاعِي الْفَتْحِ وَ النَّصْرِ، وَ اَسْبَابُ السُّرُوْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ مُوْجِبَاتُ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ، فَكُنْتَ لَهُمْ مِّصْبَاحًا لِّلْاِهْتِدَآءِ فِي اللَّيْلَةِ الدَّهْمَآءِ، اِذَا اشْتَدَّ الظَّلَامُ وَ عَزَّ الضِّيَآءُ، وَ رِيًّا وَّ غِذَآءً فِي السَّنَةِ الشَّهْبَآءِ، وَ الْمَفَازَةِ الْجَرْدَآءِ، الَّتِيْ لَا نَبَاتَ فِيْهَا وَلَا مَآءَ، وَ مَلْجَاً فِي الْمُلِمَّاتِ، عِنْدَ اشْتِدَادِ الْاَزَمَاتِ، وَ احْتِدَامِ الْكُرُبَاتِ، وَ اسْتِحْكَامِ الْحَلَقَاتِ، وَ انْسِدَادِ اَبْوَابِ الْفَرَجِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكُنْتَ اِذَا رَفَعْتَ يَدَيْكَ لِلْمَلِكِ الْوَهَّابِ، وَ قُلْتَ: اَللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ، اَللّٰهُمَّ مُجْرِيَ السَّحَابِ

وَ هَازِمِ الْاَحْزَابِ، وَ مَاۤ اَشْبَهَ ذٰلِكَ مِنْ دُعَآئِكَ الْمُسْتَجَابِ، لَا تُرْجِعُهُمَاۤ اِلَّا وَ قَدْ حَصَلَ الْجَوَابُ بِالْاِیْجَابِ، وَ كَمْ شَفَیْتَ بِهٖ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ سَقِیْمًا، وَّ جَرِیْحًا، وَّ اَسْقَمْتَ مِنَ الْمُشْرِكِیْنَ سَلِیْمًا وَّ صَحِیْحًا، وَّ تَرَكْتَ مِنْهُمْ عَلٰی وَجْهِ الْاَرْضِ قَتِیْلًا وَّ طَرِیْحًا، وَ كَمْ جَهَّزْتَ مِنْهُ جَیْشًا ، بِلَا سِلَاحٍ وَّلَا زَادٍ وَّلَا مَآءٍ، سُدَّتْ بِهٖ عَنْ اَعْدَآئِكَ اَبْوَابُ النَّجَاةِ لِمَا فُتِحَتْ لَهٗ اَبْوَابُ السَّمَآءِ، وَ كُنْتَ اِذَا رَمَیْتَ مِنْهُ سَهْمًا اِسْتَحَالَ عَلَیْهِ الْخَطَآءُ، وَ تَفَرَّعَتْ مِنْهُ سِهَامٌ ، بِعَدَدِ الْاَعْدَآءِ، وَ مَا قَضَیْتَ بِهٖ لِقَوْمٍ اَوْ عَلٰی قَوْمٍ اِلَّا جَرٰی بِقَدَرِ اللهِ الْقَضَآءُ، عَلَیْكَ یَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِیْمَاتِهٖ، وَ تَحِیَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِیْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا یُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِیْمَ، وَ یُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِیْمَ، وَ یَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِیْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِیْمِ۔

443 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا خَلِیْفَةَ اللهِ عَلَی الْبَرِیَّةِ، فِیْ كُلِّ زَمَانٍ وَّ مَكَانٍ، یَا رَاقِیًا اَعْلٰی مَرَاقِی الْعُبُوْدِیَّةِ، وَ هُوَ لِلْاَنْبِیَآءِ سُلْطَانٌ، قَدْ اَعْطَاكَ الْمَلِكُ الْوَهَّابُ سِرَّ كُنْ فَدَخَلَتْ تَحْتَ تَصَرُّفِكَ الْاَكْوَانُ، فَلَوْ قُلْتَ لِلْجِبَالِ: كُوْنِیْ ذَهَبًا، لَّكَانَتْ: بَلْ لَّوْ قُلْتَ لِلْاَمْسِ: كُنْ غَدًا، لَّكَانَ، وَلَا اِسْتِحَالَةَ فِیْ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَدَارَ لَكَ كَهَیْئَتِهٖ یَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضَ الزَّمَانُ، وَ قُلْتَ یَوْمَ تَبُوْكَ لِشَبَحٍ ، بَعِیْدٍ: كُنْ اَبَا ذَرٍّ، وَلِاٰخَرَ : كُنْ اَبَا خَیْثَمَةَ، فَكَانَ الْاِثْنَانِ، وَ قُلْتَ یَطْلُعُ عَلَیْكُمْ رَجُلٌ مِّنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهٗ عَلِیًّا، فَجَعَلَهٗ اِیَّاهُ الرَّحْمٰنُ، لِاَنَّكَ تَنْطِقُ بِاللهِ وَ هُوَ الْفَعَّالُ لِمَا یَشَآءُ، وَلَا حَدَّ عِنْدَهٗ لِدَآئِرَةِ الْاِمْكَانِ، فَهُوَ قَادِرٌ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ سِوَی الشَّرِیْكِ وَ مَا یَعُوْدُ عَلٰی كَمَالِهٖ سُبْحَانَهٗ بِالنُّقْصَانِ، عَلَیْكَ یَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِیْمَاتِهٖ، وَ تَحِیَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِیْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا یُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِیْمَ، وَ یُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِیْمَ، وَ یَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِیْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِیْمِ۔

444 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَنِ اجْتَبَاهُ اللهُ وَ اصْطَفَاهُ، وَ مَا مِنْ شَیْءٍ سِوٰی كَفَرَةِ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ اِلَّا یَعْلَمُ اَنَّكَ رَسُوْلُ اللهِ، قَدْ آمَنَتْ بِكَ السَّمَآءُ بِمَلَآئِكَتِهَا وَ كَوَاكِبِهَا وَ سُكَّانِهَا، وَ زُخْرِفَتْ لَكَ فِیْهَا الْجِنَانُ بِخَزَنَتِهَا وَ حُوْرِهَا وَ وِلْدَانِهَا، وَ لَوْ شِئْتَ لَاَوْقَفْتَ بِاِذْنِ اللهِ اَفْلَاكَهَا عَنْ دَوَرَانِهَا، وَ آمَنَتْ بِكَ الْاَرْضُ بِاَحْجَارِهَا وَ اَشْجَارِهَا وَ عُمَّارِهَا، وَ جِبَالِهَا وَ اَوْدِیَتِهَا وَ اَنْهَارِهَا وَ بِحَارِهَا، وَلَوْ شِئْتَ لَاَخْرَجَتْ لَكَ بِاِذْنِ اللهِ كُنُوْزَ جَوَاهِرِهَا وَ نُضَارِهَا، فَقَدْ زُوِیَتْ لَكَ حَتّٰی رَاَیْتَ مَشَارِقَهَا وَ مَغَارِبَهَا وَ مَا تَمْلِكُهٗ اُمَّتُكَ مِنْ اَقْطَارِهَا، وَ خَسَفَتْ بِسُرَاقَةَ وَ فَرَسِهٖ، لَوْلَاكَ لَغَرِقَا فِیْ تَیَّارِهَا، وَ رَفَضَتِ الْمُرْتَدَّ وَ قَاتِلَ الْمُسْلِمِ لَمْ تَقْبَلْهُمَا فِیْ بَطْنِهَا فَرَضِمَا بِاَحْجَارِهَا، وَ صَارَتْ كُدْیَتُهَا فِی الْخَنْدَقِ بِضَرْبَتِكَ كَثِیْبًا مَّهِیْلًا ، بَعْدَ اِسْتِعْصَآئِهَا وَ اسْتِحْجَارِهَا، وَ اجْتَمَعَتْ بِاَمْرِكَ شَجَرَاتُهَا وَ حِجَارَتُهَا فَاسْتَتَرْتَ بِاَسْتَارِهَا، عَلَیْكَ یَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِیْمَاتِهٖ، وَ تَحِیَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِیْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا یُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِیْمَ، وَ یُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِیْمَ، وَ یَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِیْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِیْمِ۔

445 اَلصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَّقَتْ بِنُبُوَّتِهِ الْاَرْضُ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ اَحْجَارُهَا، وَ سَعَتْ اِلَيْكَ وَ شَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ دَوَآبُّهَا وَ اَشْجَارُهَا، وَ عَذُبَ بِتَفْلَتِكَ مِلْحُهَا وَ جَرَتْ عُيُوْنُهَا وَ فَاضَتْ آبَارُهَا، وَ حَنَّ اِلَيْكَ جِذْعُهَا وَ اهْتَزَّتْ لَكَ جِبَالُهَا وَ نَصَرَتْكَ صَبَاهَا وَ حَمَاكَ غَارُهَا، وَ اَطَاعَتْكَ هِيَ وَ السَّمَآءُ وَ خَيْرُ اَهْلِيْهِمَا لَمَّا حَكَّمَكَ عَلَى الْبَرِيَّةِ قَهَّارُهَا، وَمَا كَانَ الْكُفَّارُ يَعْصُوْنَكَ لَوْلَا مَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ مِنَ الْاَغْلَالِ اِلَى الْاَذْقَانِ، وَ السَّلَاسِلِ الْمُقَادِيْنَ بِهَآ اِلٰى مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِّنَ النَّكَالِ وَ الْوَبَالِ وَ النِّيْرَانِ، فَاِنَّ شَمْسَ نُبُوَّتِكَ اَظْهَرُ مِنْ اَنْ يَّجْحَدَهَآ اِنْسَانٌ، اَوْ يَخْتَلِفَ فِيْهَآ اِثْنَانِ، فَكُنْ وَسِيْلَتَنَآ اِلَى اللهِ تَعَالٰٓى اَنْ يَّرْزُقَنَا الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ يَخْتِمَ لَنَا بِكَمَالِ الْاِيْمَانِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهِ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَ يَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلٰوةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

446 اَلصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْاَنْبِيَآءِ الْكِرَامِ، يَا صَاحِبَ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْاٰيَاتِ وَ الْاَعْلَامِ، يَا مَنْ نَّبَعَ مِنْ م بَيْنِ اَصَابِعِهِ الْمَآءُ، وَ هَمَعَ بِدَعْوَتِهِ الْغَمَامُ، وَ سَبَّحَ فِيْ كَفِّهِ الْحَصٰى وَ الطَّعَامُ، وَ رَمٰى بِالْحَصْبَآءِ فَاسْتَوْعَبَ اللُّهَامَ، وَ تَسَاقَطَتْ لِاِشَارَتِكَ يَوْمَ الْفَتْحِ الْاَصْنَامُ وَ اَضَآءَ لِقَتَادَةَ الْعُرْجُوْنُ وَ لِلطُّفَيْلِ السَّوْطُ فَزَالَ بِنُوْرِهِمَا الظَّلَامُ، وَحَنَّ لَكَ الْجِذْعُ حَنِيْنَ الطِّفْلِ عِنْدَ الْفِطَامِ وَ اهْتَزَّ بِكَ الْمِنْبَرُ فَاَثَّرَ فِيْهِ وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِي الْكَافِرِيْنَ الْكَلَامُ، وَ اضْطَرَبَ اُحُدٌ وَّ حِرَآءُ اِذْ عَلَوْتَهُمَا وَ مَا عَلَى الْمُحِبِّ اِذَا اضْطَرَبَ مَلَامٌ، وَّ اَثَّرَ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَ لَمْ يُؤَثِّرْ فِي الرَّمْلِ فَلَكَ مَقَامَانِ وَ لِاِبْرَاهِيْمَ مَقَامٌ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَ يُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلٰوةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

447 اَلصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَهِدَ بِرِسَالَتِهِ الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ، وَ نَسَجَ لَهُ الْعَنْكَبُوْتُ وَ بَاضَ الْحَمَامُ، وَ قَرَضَتِ الْاَرَضَةُ صَحِيْفَةَ الْاٰثَامِ وَ قَطِيْعَةَ الْاَرْحَامِ، وَ فَرَشَتِ الْحُمَّرَةُ، وَ شَكَا الْبَعِيْرُ، وَ اَرْشَدَ الذِّئْبُ رَاعِيَ الْاَغْنَامِ، وَ آمَنَ بِكَ الضَّبُّ، وَ كَلَّمَتْكَ الظَّبْيَةُ بِاَفْصَحِ كَلَامٍ، وَّ حَلَبْتَ الْعَنَاقَ وَ الْحَآئِلَ الْعَجْفَآءَ وَ كَفَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْفِئَامَ بَعْدَ الْفِئَامِ، وَ بَرَكَتْ بِكَ الْعَضْبَآءُ فِي الْهِجْرَةِ وَ الْحُدَيْبِيَةِ لِاَسْرَارٍ ظَهَرَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ لِلْاَنَامِ، وَ كَمْ مِّنْ دَآبَّةٍ اٰخِرَهَا الْقِطَافُ وَ الْهُزَالُ سَبَقَتْ بِكَ الرَّكْبَ فَكَانَتْ اِمَامَ، وَ اَخْبَرَتْكَ الشَّاةُ الْمَسْمُوْمَةُ فَلَمْ يَضُرَّكَ وَ عَفَوْتَ عَنْ اُولٰٓئِكَ اللِّئَامِ وَ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ الْاَكْلَةُ تُعَاوِدُكَ حَتّٰى خَتَمَ اللهُ لَكَ بِالشَّهَادَةِ وَ مَآ اَحْسَنَ هٰذَا الْخِتَامَ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلٰوةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

448 اَلصَّلاَۃُ وَ السَّلاَمُ عَلَیْكَ یَا ذَا الرَّأْیِ السَّدِیْدِ وَ الْبَطْشِ الشَّدِیْدِ، یَا اَشْجَعَ النَّاسِ وَ اَجْمَعَهُمْ لِكُلِّ وَصْفٍ حَمِیْدٍ، قَدْ صَرَعْتَ رُكَانَۃَ الْبَطَلَ الصِّنْدِیْدَ، فَرَكَنَ اِلَى الْوَدَاعَۃِ بَعْدَ الْوَعِیْدِ، وَ خَلَّفْتَ ابْنَ خَلَفٍ مُّعَفَّرًا بِالصَّعِیْدِ، فَهَلَكَ شَرَّ قَتِیْلٍ شَقِیٍّ لِّخَیْرِ قَاتِلٍ سَعِیْدٍ، وَّ تَحَقَّقَ مَآ اَخْبَرْتَهٗ بِهٖ یَآ اَصْدَقَ النَّاسِ مِنْ اَمَدٍ بَعِیْدٍ، وَّ كَانَ اَصْحَابُكَ یَتَّقُوْنَ بِكَ اِذَا اشْتَدَّ الْبَاْسُ، وَ هُمْ شُجْعَانُ النَّاسِ، وَ اَصْحَابُ الْجِلاَدِ وَ الْمِرَاسِ، وَ قَدْ فَرُّوْا یَوْمَ حُنَیْنٍ اِذْ اَعْجَبَتْهُمُ الْكَثْرَۃُ، وَ مَا فَعَلُوْهُ قَبْلَ هٰذِهِ الْمَرَّۃِ، فَثَبَتَّ ثُبُوْتَ الْاَبْطَالِ، فِیْ اَضْیَقِ مَجَالٍ، وَّ اَدْبَرْتَ عَنِ الْاِدْبَارِ وَ اَقْبَلْتَ عَلَى الْاِقْبَالِ، وَ اسْتَقْبَلْتَ الْاَعْدَآءَ عَلٰى بَغْلَتِكَ وَ مَنْ یَّرْكَبُ فِی الْحَرْبِ الْبِغَالَ، وَ نَادَیْتَ بِاَعْلٰى صَوْتِكَ بِاَفْصَحِ مَقَالٍ، فِیْ حَوْمَۃِ الْقِتَالِ:

اَنَا النَّبِیُّ لَا كَذِبْ　　　اَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

وَ رَمَیْتَهُمْ بِقَبْضَۃٍ مِّنْ تُرَابٍ، اَلْقَتْ عَلٰى عُیُوْنِهِمُ الْحِجَابَ، وَ عَادَ اَصْحَابُكَ بِالسُّیُوْفِ الْبَوَاتِرِ، كَالْاَسْوَدِ الْكَوَاسِرِ، فَاَوْلَیْتَ هَوَازِنَ بِالْجَبْرِ كَسْرًا، وَّ اسْتَوْعَبْتَهُمْ قَتْلًا وَّ اَسْرًا، وَّ رَكِبْتَ یَوْمًا فَرَسَ اَبِیْ طَلْحَۃَ اِلَى الْبَرِّ وَ كَانَ قَطُوْفًا فَاَعَدْتَهٗ بَحْرًا، وَّ اَجْرَیْتَهٗ نَهْرًا، فَسَبَقْتَ اَصْحَابَكَ اِلٰى صَوْتِ الصَّارِخِ وَ اَنْتَ بِالسَّبْقِ اَحْرٰی، وَ كَمْ قُدْتَ الْاَبْطَالَ، اِلٰى مَعَارِكِ الْقِتَالِ، وَ تَخَطَّیْتَ الْاَهْوَالَ، فِیْ تَقَلُّبِ الْاَحْوَالِ، وَ جَاهَدْتَ فِی اللّٰهِ حَقَّ الْجِهَادِ، فِی التِّلاَعِ وَ الْوِهَادِ، وَ مَنَعْتَ نَفْسَكَ لَذِیْذَ الرُّقَادِ، لِاِصْلاَحِ الْعِبَادِ وَ الْبِلاَدِ، مُعْتَمِدًا فِیْ بُلُوْغِ الْمُرَادِ، عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَّادِ، اِلٰی اَنِ انْقَادَتْ لَكَ الْاَعَارِبُ وَ الْاَعَاجِمُ، وَ انْتَشَرَتْ دَعْوَتُكَ فِیْ جَمِیْعِ الْعَوَالِمِ، وَ صَارَتْ اَیَّامُكَ كُلُّهَا لِلتَّوْحِیْدِ مَوَاسِمَ، وَ لِلشِّرْكِ مَاٰتِمَ، وَ انْقَلَبَتْ بِعُلُوْمِ شَرِیْعَتِكَ مَجَاهِلُ الْجَاهِلِیَّۃِ مَعَالِمَ، فَاَزَالَتْ بِنُوْرِهَا مِنَ الْاَرْضِ ظُلُمَاتِ الْمَظَالِمِ، وَ اسْتَضَآءَ بِعَدْلِهَا وَ فَضْلِهَا السُّعَدَآءُ وَ الْعُلَمَآءُ وَ الْحُكَّامُ وَ الْمَحَاكِمُ، وَ اسْتَمَرَّتْ اِلَى الْیَوْمِ وَ سَتَبْقٰى اِلٰى یَوْمِ الْقِیَامَۃِ لِاَنَّهَا خَاتِمَۃُ الشَّرَآئِعِ كَمَآ اَنَّكَ لِلنَّبِیِّیْنَ خَاتِمٌ، عَلَیْكَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللّٰهِ وَ تَسْلِیْمَاتِهٖ، وَ تَحِیَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِیْ كُلِّ لَحْظَۃٍ مَّا یُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِیْمَ، وَ یُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِیْمَ، وَ یَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِیْعِ اَنْوَاعِ الصَّلاَۃِ وَ التَّسْلِیْمِ۔

449 اَلصَّلاَۃُ وَ السَّلاَمُ عَلَیْكَ اَیُّهَا الرُّوْحُ الْاَعْظَمُ فِیْ صُوْرَۃِ اِنْسَانٍ، یَا سَبَبَ وُجُوْدِ الْوُجُوْدِ وَ تَكْوِیْنِ الْاَكْوَانِ، یَا مَنْ فَاقَ الْمُرْسَلِیْنَ بِكَثْرَۃِ الْفَضَآئِلِ وَ الدَّلاَئِلِ وَ الْاَتْبَاعِ وَ الْاَعْوَانِ، حَتّٰى حَجَجْتَ حَجَّۃَ الْوَدَاعِ وَ اِنَّ جَیْشَكَ لَاَكْثَرُ مِنْ مِّائَۃِ اَلْفِ اِنْسَانٍ، مَا مِنْهُمْ اَحَدٌ اِلَّا اسْتَنَارَ مِنْكَ یَا شَمْسَ الْوُجُوْدِ بِبُرْهَانٍ، خَرَجَ بِهٖ مِنْ ظُلْمَۃِ الْكُفْرِ اِلٰى نُوْرِ الْاِیْمَانِ، وَ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَیْكَ فِیْ عَرَفَاتِكَ اٰیَۃَ الْكَمَالِ مِنْ خَیْرِ الْكَلاَمِ، فَكَانَتْ لِعُمْرِكَ الشَّرِیْفِ اٰیَۃَ التَّمَامِ {اَلْیَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِیْنَكُمْ وَ اَتْمَمْتُ عَلَیْكُمْ نِعْمَتِیْ وَ رَضِیْتُ لَكُمُ الْاِسْلاَمَ} وَ رَجَعْتَ اِلٰى طَیْبَۃَ فَطَابَ لَكَ فِیْهَا الْمُقَامُ، وَ تَمَّ لَكَ بِهَا یَا خَاتِمَ النَّبِیِّیْنَ

حُسْنُ الْخِتَامِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيْمَ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمَ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيْمِ۔

450 اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُوْحَ الْوُجُوْدِ، يَا سَبَبَ السَّعَادَةِ لِكُلِّ مَسْعُوْدٍ، يَا قَبْضَةَ النُّوْرِ الَّتِيْ تَفَرَّعَ عَنْهَا مِنَ الْكَآئِنَاتِ كُلُّ مَوْجُوْدٍ، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ فِيْ قَبْرِهٖ بِلَا انْحِجَابٍ وَّلَا انْحِصَارٍ، دَآئِمُ التَّرَقِّيْ وَ السُّعُوْدِ، مُسْتَمِرُّ الْاِنْتِقَالِ فِيْ مَعَارِجِ الْكَمَالِ، مِنْ شُهُوْدٍ اِلٰى شُهُوْدٍ، قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَ اَدَّيْتَ الْاَمَانَةَ وَ نَصَحْتَ الْاُمَّةَ، وَ بَذَلْتَ فِي الْجِهَادِ غَايَةَ الْمَجْهُوْدِ، وَ اَطْلَعْتَ شَمْسَ التَّوْحِيْدِ فَنَسَخْتَ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ الْمُدْلَهِمَّةَ، وَ جَمَعْتَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعْبُوْدِ، فَلَمَّا تَمَّتْ حِكْمَةُ وُجُوْدِكَ فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا، وَ حَصَلَ مِنْ رِّسَالَتِكَ الْمَقْصُوْدُ، خَيَّرَكَ اللهُ فَاخْتَرْتَ الرَّفِيْقَ الْاَعْلٰى، سُبْحَانَهٗ وَ تَعَالٰى عَنِ الْحُدُوْثِ وَ الْحُدُوْدِ، فَنَقَلَكَ اِلَى الْبَرْزَخِ مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ، لِيَحْصُلَ لَهٗ مَا حَصَلَ لَهَا مِنَ الْاَنْوَارِ وَ الْاَسْرَارِ، وَيَنَالَ بِكَ كَمَالَ السَّعَادَةِ وَ السُّعُوْدِ، وَ سَيَنْقُلُكَ مِنْهُ اِلَى الْاٰخِرَةِ، وَ يَخُصُّكَ فِيْهَا بِالْخَصَآئِصِ الْبَاهِرَةِ، وَ يُظْهِرُ سِيَادَتَكَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ، وَ اللِّوَآءِ الْمَعْقُوْدِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ، وَ يُمَيِّزُكَ عَلَى الْخَلْقِ بِالْقِيَامِ عَنْ يَّمِيْنِ الْعَرْشِ وَ جَمِيْعِ مَوَاطِنِ الْقِيَامَةِ، وَ يُجِيْزُكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْاَنْبِيَآءِ وَ يَجْعَلُكَ اِمَامَ اَهْلِهَا فِيْ كُلِّ اَنْوَاعِ الْكَرَامَةِ، وَ يَخُصُّكَ فِيْهَا بِالْكَوْثَرِ وَ الْوَسِيْلَةِ وَ هِيَ اَعْلٰى دَرَجَةٍ فِيْ جِنَانِ الْخُلُوْدِ، وَ هَآ اَنْتَ الْاٰنَ مُقِيْمٌ فِي الْبَرْزَخِ بَيْنَ الدَّارَيْنِ فِيْ اَعْلٰى مَقَامٍ، تُمِدُّ فِي الثَّلَاثَةِ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ جَمِيْعَ الْاَنَامِ، فَلَا يَصِلُ اِلٰى اَحَدٍ فِيْهَآ اِلَّا بِقِسْمَتِكَ وَاِنْ تَفَاوَتَتِ الْاَقْسَامُ، فَاِنَّكَ اَنْتَ الْقَاسِمُ وَ اللهُ الْمُعْطِيْ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ، وَلَمْ يَزَلْ كَثِيْرٌ مِّنْ مُّعْجِزَاتِكَ مُسْتَمِرًّا ۢ بِلَا انْصِرَامٍ، مَهْمَا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِيْ وَ الْاَيَّامُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِّنْهَآ اِلَّا كِتَابُ اللهِ لَكَانَ فِيْهِ وَحْدَهٗ كِفَايَةٌ لِّذَوِي الْاَحْلَامِ، كَيْفَ وَ مَعَهٗ سُنَّتُكَ الْمُشْتَمِلَةُ عَلٰى بُحُوْرٍ مِّنَ الْعِلْمِ عَلَّمَكَهَا الْمَلِكُ الْعَلَّامُ، وَ كَمْ اَخْبَرْتَ بِغُيُوْبٍ لَّمْ تَزَلْ تَظْهَرُ لِلْخَاصِّ وَ الْعَامِّ، وَمَا اسْتَغَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ اِلَّآ اَغَثْتَهٗ، وَلَا تَوَسَّلَ بِكَ صَادِقٌ اِلَّا بَلَّغَهُ اللهُ الْمَرَامَ، وَ مِنْ مُّعْجِزَاتِكَ الدَّآئِمَةِ كَرَامَاتُ اَوْلِيَآءِ اُمَّتِكَ وَهِيَ كَثِيْرَةٌ تَعْجِزُ عَنْ حَصْرِهَا الْاَقْلَامُ، وَمِنْ اٰيَاتِكَ الْبَاقِيَةِ رُؤْيَةُ مُحِبِّيْكَ ذَاتَكَ الشَّرِيْفَةَ فِي الْيَقْظَةِ وَ الْمَنَامِ، لِاَنَّكَ شَمْسُ الْوُجُوْدِ وَ رُوْحُ كُلِّ مَوْجُوْدٍ فَاَنْتَ لِلْعَالَمِ ضِيَآءٌ وَّ اَنْتَ لِلْعَالَمِ قِوَامٌ، وَّاِنَّمَا يَرَاكَ الْبَصِيْرُ وَ يُحِسُّ بِكَ الْعُضْوُ السَّلِيْمُ، وَلَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْعُضْوِ الْاَشَلِّ مَلَامٌ، فَمَتٰى اَزَالَ اللهُ عَنِ الْبَصَآئِرِ حُجُبَ الْاَغْيَارِ وَ الْاٰثَامِ، رَاٰكَ اَهْلُهَا حَاضِرًا فِيْ كُلِّ مَكَانٍ وَّ زَمَانٍ كَمَا تَرَى الشَّمْسَ عِنْدَ زَوَالِ الْغَمَامِ، فَكُنْ شَفِيْعِيْ اِلَى اللهِ تَعَالٰٓى اَنْ يُّزِيْلَ هٰذِهِ الْحُجُبَ حَتّٰٓى اُشَاهِدَكَ يَا شَمْسَ الْكَمَالِ وَ بَدْرَ التَّمَامِ، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَكَ فِي الدَّارَيْنِ وَ يَرْزُقَنِيْ فِيْ جِوَارِكَ حُسْنَ الْخِتَامِ، عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللهِ وَ تَسْلِيْمَاتِهٖ، وَ تَحِيَّاتِهٖ وَ بَرَكَاتِهٖ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مَّا يُمَاثِلُ فَضْلَكَ

الْعَظِيْمِ، وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْفَخِيْمِ، وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَآئِلَ جَمِيْعِ اَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ۔

اَلْوِرْدُ الثَّالِثُ

وَهُوَ اَوَّلُ الْقِسْمِ الثَّانِيْ مِنْ صَلَوَاتِ الثَّنَآءِ عَلٰى سَيِّدِ الْاَنْبِيَآءِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَنَآءُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ

451 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الْفَاتِحِ لِمَآ اُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الْاَبَاطِيْلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِاَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِيْ مَرْضَاتِكَ وَاعِيًا لِّوَحْيِكَ حَافِظًا لِّعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلٰى نَفَاذِ اَمْرِكَ حَتّٰى اَوْرٰى قَبَسًا لِّقَابِسٍ اٰلَآءُ اللّٰهِ تَصِلُ بِاَهْلِهٖ اَسْبَابَهٗ بِهٖ هُدِيَتِ الْقُلُوْبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ الْاِثْمِ وَ اَبْهَجَ مُوْضِحَاتِ الْاَعْلَامِ، وَ نَآئِرَاتِ الْاَحْكَامِ، وَ مُنِيْرَاتِ الْاِسْلَامِ، فَهُوَ اَمِيْنُكَ الْمَاْمُوْنُ، وَ خَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُوْنُ، وَ شَهِيْدُكَ يَوْمَ الدِّيْنِ وَ بَعِيْثُكَ نِعْمَةً، وَّ رَسُوْلُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَزَوْجَاتِهٖ، مُنْتَهٰى مَرْضَاةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَرْضَاتِهٖ۔

ثَنَآءُ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

452 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ، اِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ، وَ خَاتِمِ النَّبِيِّيْنَ، عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ اِمَامِ الْخَيْرِ وَقَآئِدِ الْخَيْرِ وَرَسُوْلِ الرَّحْمَةِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَزَوْجَاتِهٖ، مُنْتَهٰى مَرْضَاةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَرْضَاتِهٖ۔

ثَنَآءُ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ

453 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ وَحَبِيْبِكَ وَصَفِيِّكَ، اِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَآئِدِ الْخَيْرِ وَ رَسُوْلِ الرَّحْمَةِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ، الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيِّ الْاَبْطَحِيِّ، التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ وَ الْهِرَاوَةِ وَ الْجِهَادِ وَ الْمَغْنَمِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَ الْمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَايَا وَ الْعَطَايَا وَ الْاٰيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ، وَ الْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ، وَ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ، وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ، وَ الشَّفَاعَةِ وَ السُّجُوْدِ، لِلرَّبِّ الْمَعْبُوْدِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَزَوْجَاتِهٖ، مُنْتَهٰى مَرْضَاةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَرْضَاتِهٖ۔

ثَنَآءُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ

454 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَكْثَرِ النَّبِيِّيْنَ تَبَعًا، وَّ اَكْثَرِهِمْ اَزْرَآءً، وَاَفْضَلِهِمْ كَرَامَةً وَّ نُوْرًا، وَّ اَعْلَاهُمْ دَرَجَةً، وَّ اَفْسَحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَّ اَفْضَلِهِمْ ثَوَابًا، وَّ اَقْرَبِهِمْ مَجْلِسًا وَّ اَثْبَتِهِمْ مَقَامًا، وَّ اَصْوَبِهِمْ كَلَامًا، وَّ اَنْجَحِهِمْ مَسْئَلَةً وَّ اَفْضَلِهِمْ لَدَيْكَ نَصِيْبًا، اَصْدَقِ قَآئِلٍ، وَّ اَنْجَحِ سَآئِلٍ، وَّ اَوَّلِ شَافِعٍ، وَّ